

تحليل مهارة الكلام للطلاب السكني وغير السكني في الصف السابع المدرسة المتوسطة

الإسلامية المتكاملة علي بن أبي طالب تنجونج موروا سومطرة الشمالية

*Analysis of speaking skills of residential and non-residential students in the seventh
grade of the Ali Bin Abi Talib Integrated Islamic Junior High School Tengung Morawa
North Sumatra*

Ade Muhammad Ritonga, Pujiati

Sekolah Tinggi Agama islam Assunnah Deli Serdang

Email : Ade.mritonga@gmail.com, pujiati@usu.ac.id

ABSTRACT

The formulation of the problem in this study is how the differences in speaking ability between students who live in dormitories and non-dormitory students, what are the supporting and inhibiting factors in speaking ability. The purpose of this study is to determine the differences in speaking ability of students who live in dormitories and non-dormitory students, and to determine the supporting and inhibiting factors in students' speaking ability. This research method is descriptive qualitative. The instruments used by researchers are observation, interviews and documentation. The results of this study are that there is no difference in speaking ability between boarding and non-dormitory students. This is because there is no difference between the activities of boarding and non-dormitory students. The supporting factors for students' speaking skills are Arabic vocabulary, mandatory conversation once a week and reading books as an extracurricular activity once a week. Factors inhibiting students' speaking ability are

Article History

Received: November 2025
Reviewed: November 2025
Published: November 2025
Plagiarism Checker No 234
Prefix DOI:
10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under
a [Creative Commons](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)
[Attribution-Non](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)
[Commercial](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/) 4.0
[International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

lack of support for speaking Arabic, lack of extracurricular activities and lack of support for speaking ability.

Keywords: *Speaking Skills, Boarding Students, Non-Boarding Students*

تجريد

و أسئلة البحث من هذا البحث هو كيف اختلاف مهارة الكلام بين طلاب السكني والطلاب غير السكني؟، ما هي العوامل المعينة والمعيقة مهارة الكلام بين طلاب السكني والطلاب غير السكني؟، و أغراضه لمعرفة اختلاف مهارة الكلام بين طلاب السكني والطلاب غير السكني، ولمعرفة العوامل المنعمة والمعيقة مهارة الكلام بين طلاب السكني والطلاب غير السكني. و المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي. نتيجة البحث هو أن لا خلاف مهارة الكلام بين طلاب السكني وغير السكني. وسبب هذا أن أنشطة الطلاب في السكن و في المدرسة سواء إلا أن في السكن فيها لمحادثة وهذا تقع في الأسبوع مرة فقط. هذا لأنه لا يوجد فرق بين أنشطة طلاب السكني والطلاب غير السكني. العامل الداعم لإتقان الطلاب للتحدث هو المفردات ، والمحادثة الإلزامية مرة واحدة في الأسبوع وأنشطة قراءة الكتب كمنهج دراسي مرة واحدة في الأسبوع. العوامل التي تمنع قدرة الطلاب على التحدث هي نقص الدعم للتحدث باللغة العربية ، ونقص الأنشطة اللامنهجية ونقص دعم القدرة على التحدث.

الكلمات المفتاحية: مهارات التحدث، الطلاب الداخليون، الطلاب غير

الداخليين

مقدمة

تلعب دراسة اللغة العربية دوراً مهماً في التعليم في العديد من البلدان، خاصة في الدول ذات الأغلبية المسلمة. لا تستخدم اللغة العربية فقط في السياقات الدينية، ولكن أيضاً في السياقات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية. اللغة العربية هي اللغة القومية العربية في القديم. وهي كلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. واللغة العربية وصلت إلينا بطريق النقل، وحفظها القرآن الكريم والأحاديث النبوة وما رواه الثقات من منتثور العرب ومنطومها.¹

اللغة هي كوسيلة لاتصال، المستخدمة في حياة الإنسان سواء كان فردية أو إجتماعية.² أحد الجوانب الرئيسية في تعلم اللغة العربية هو مهارة الكلام. تشمل مهارة الكلام القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح، واستخدام قواعد النحو بدقة، وامتلاك مفردات واسعة، والقدرة على توصيل الأفكار بوضوح وفعالية.

يتأثر النجاح في اكتساب مهارة الكلام بعوامل مختلفة، بما في ذلك بيئة التعلم. في العديد من المؤسسات التعليمية، يمكن للطلاب أن يعيشوا في سكن الطلاب أو يختاروا العيش خارج السكن. غالباً ما يكون لدى هاتين المجموعتين، أي طلاب السكن وغير السكن، تجارب تعليمية مختلفة. عادةً ما يكون لدى طلاب السكن وقتاً أكبر للتفاعل وممارسة اللغة العربية لأنهم يعيشون في بيئة أكثر تنظيمًا وغالباً كما أنهم يشاركون بشكل أكبر في الأنشطة اللامنهجية التي تدعم تعلم اللغة. من ناحية أخرى، قد يواجه طلاب غير السكن تحديات مختلفة. عادةً لا يعيشون في بيئة مكثفة مثل طلاب السكن، مما قد يؤثر على وتيرة وجودة ممارسة اللغة لديهم. قد يتوزع وقتهم في

¹ العارفين، زين، اللغة العربية طرائق التعليم والتعلم (بادنج: حيفا بارس، 2008).

² ريني حسيبوان، "تدخل اللغة باتاقي مندالنح على استعمال اللغة العربية لدى الطلاب معهد دارالعلوم سيباهو" 4 (2022): 2.

دراسة اللغة العربية بين مسؤوليات أخرى خارج المدرسة، مثل الأعمال المنزلية أو الأنشطة الأسرية. قد يؤدي ذلك إلى وجود فروقات في مستوى اكتساب مهارة الكلام بين مجموعتي الطلاب. تهدف هذا البحث إلى تحليل مهارة الكلام بين طلاب السكني وغير السكني. بالإضافة إلى ذلك، ستحدد البحث العوامل التي تؤثر على هذه الفروق، بما في ذلك بيئة التعلم، وأساليب التدريس، ودوافع الطلاب. باستخدام النهج النوعي، ستستكشف هذا البحث تجارب وإدراكات وتحديات التي يواجهها كلا المجموعتين من الطلاب في اكتساب مهارة الكلام. من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث رؤى للمربين والمؤسسات التعليمية في تصميم برامج تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. كما تأمل الدراسة في المساعدة في تطوير استراتيجيات تعليمية يمكن تطبيقها سواء في بيئة السكن أو غير السكن لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية. من خلال هذا البحث، يتوقع أن تكتشف أساليب تعليمية أكثر فعالية وإبداعاً يمكن تطبيقها لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، سواء في بيئة السكن أو غير السكن. وبهذا، فإن هذا البحث لا تسهم فقط في تطوير النظرية في مجال تعليم اللغة العربية، ولكنها أيضاً لها تأثيرات عملية هامة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في مختلف السياقات.

التعليم اللغة العربية كلغة أجنبية دور استراتيجي في تشكيل قدرات الطلاب على التواصل، وخاصة في مهارة الكلام. تشمل مهارة الكلام قدرة الشخص على التعبير عن الأفكار والجدال والتواصل بفعالية في سياق اجتماعي. في سياق التعليم، تعتبر مهارة الكلام مهمة للغاية لأنها تعكس قدرة الطلاب على المشاركة بنشاط في التعلم وفهم وتطبيق معارفهم في الحياة اليومية.

طريقة البحث

البحث هو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها. تعرف تقنيات تحليل البيانات بأنها عملية تحليل وتجميع منهجي من خلال البيانات التي يتم

الحصول عليها بناء على نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق. الحيلة هي جمع البيانات في فئات مخصصة، والشرح في وحدات، وتنفيذ التوليف، والترتيب في شكل فرز الأنماط واختيار النقاط المهمة وتلك التي سيتم دراستها ثم إنشاء استنتاجات بحيث يسهل فهم البيانات من قبلك والآخرين. تستخدم هذه الطريقة لتقديم صورة منهجية وواقعية ودقيقة للحقائق، وكذلك علاقة الظواهر التي تم التحقيق فيها في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة علي بن أبي طالب. تهدف هذه الطريقة إلى الحصول على نظرة عام عن المهارة الكلام للطلاب الذين يعيشون في السكن مع الطلاب الذين لا يعيشون في السكن، وخاصة في استخدام المفردات وطلاقة الكلام، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر على مهارات كلام.

الإطار النظري

أ- اللغة العربية

1- معرفة اللغة العربية

اللغة هي نظام رموز صوتية تعتبر تعسفية يستخدمها أفراد مجتمع معين للتعاون والتفاعل والتعرف. اللغة هي وسيلة تواصل منظمة في شكل وحدات مثل الكلمة ومجموعات الكلمات والجملة والجملة التي تعبر عنها سواء كانت شفوية أو كتابية³.

لفظ "عربي" في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير لها معنى "لغة في جزيرة العرب وآسيا الوسطى" وكذلك "اسم شعب". هذا استنادًا إلى الوصف المقدم⁴. في كتاب اللغة الاجتماعية

³ Dendy Sugono, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008), : 34.

⁴ tri wiratno and Riyadi Santoso, "Bahasa, Fungsi Bahasa Dan Konteks Sosial," 2020, : 65.

الذي كتبه سومارسونو، يعرف اللغة بأنها "نظام رمزي من خلال الأصوات يكون بنية لاإرادية يستخدمها أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض."

2- أهمية اللغة العربية

تعلم اللغة العربية يعتبر مطلباً إلزامياً، لأنه بفهم اللغة العربية يسهل علينا كمسلمين فهم محتوى القرآن الكريم ومعانيه التي يحتويها كمرجع رئيسي في تعاليم الدين الإسلامي. اللغة العربية أيضاً تصبح دافعاً لتعلم الدين وخاصة في تعلم الدين الإسلامي، لأن الكتاب المقدس الذي يستخدمه المسلمون مكتوب بشكل خاص باللغة العربية. هذا يجعل تعلم اللغة العربية ضرورياً كأداة لفهم الدين الإسلامي بشكل عميق.⁵

3- معرفة مهارة الكلام

الكلام في هذه اللغة من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وأن النجاح في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية يدفع إلى إتقانها.⁶ الكلام هو إحدى من مهارات تعلم اللغة العربية وهي مهارة إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على استخدام الصوت ونظام ترتيب الجمل والكلمات.⁷ الكلام في اللغة هي منطوقة للتعبير أن أفكار ذهنية.

⁵ Nita Zakiah, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Al Islamiyah Kotabumi Lampung Utara," *Indonesian Journal of Instructional Technology* 2, no. 1 (2021),: 55.

⁶ أحمد طعيمة، رشدي، تعليم عربية لغير الناطقين به (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم، 1433).

⁷ حرمتمو، مبانغ، "مهارة الكلام"، كارمان، (2019)، 7،: 329.

4- مراحل التدريب على الكلام

أ) المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة، في التعارف مثلاً: ما سمك؟ من أين أنت؟
..... إلخ.

ب) المرحلة الثانية : حوارات مفتوحة الإجابة، مثل حوارات مبسطة: ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟ .. إلخ.

ج) المرحلة الثالثة: التعبير الموجه أو المقيد، التعبير عن أفكار قصيرة، مثل عرض صورة لوصفها، أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة أو التلخيص).

د) المرحلة الرابعة: التعبير الحر، التعبير عن أفكار عميقة. تناول مشكلة بالتحليل. (مثل: كيف ينهض العالم الإسلامي؟) المقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر (مثل: أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة الصناعة أو الزراعة؟) مناظرة بين طالبين / مجموعتين. إلقاء خطبة، أو درس، أو كلمة... إلخ.⁸

الخطوات التي يمكن أن يتخذها المعلم في عملية تعليم الكلام هي كما يلي:⁹

أ) المرحلة الأولى (المبتدئين):

⁸ إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، : 1433-1435.

⁹ Basith and Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam", : 149-150.

(1) يبدأ المعلم بتدريب الطلاب على التحدث من خلال طرح أسئلة يجب على الطلاب الإجابة عليها.

(2) في نفس الوقت، يطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات، وتكوين الجمل، والتعبير عن الأفكار.

(3) يقوم المعلم بترتيب الأسئلة التي يجب عليها الطلاب بحيث يتشكل موضوع كامل.

(4) يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب الإجابة على تدريبات شفوية، وحفظ المحادثات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.

ب) المرحلة الثانية (للمتوسطين):

(1) تعلم التحدث من خلال لعب الأدوار.

(2) مناقشة موضوع معين.

(3) التحدث عن الأحداث التي وقعت للطلاب

(4) التحدث عن المعلومات التي سمعها الطلاب من التلفاز أو الراديو أو غيرهما.

ج) المرحلة الثالثة (للمتقدمين):

(1) يختار المعلم موضوعًا للتدرب على الكلام.

(2) يجب أن يكون الموضوع المختار جذابًا ومرتبطة بحياة الطلاب.

(3) يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحددًا .

4) يسمح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يتمكنوا في النهاية من اختيار الموضوع

الذي يناقشونه بحرية حول ما يعرفونه.

5- بعض الطرق التعلم مهارة الكلام

أ) طريقة المحادثة

طريقة هي طريقة منظمة بشكل لتحقيق أهداف التدريس.¹⁰ المحاضرة هي

مهارة متميزة تتطلب الاستمرارية من الشخص الذي يتعلم مهارة تصريح الكلمات بشكل

صحيح، مفصل ومنطقي وفقاً لقواعد اللغة، العدد، والجملة، لتسهيل فهمه للمتحدث

في تأويله للتواصل. تشدد طريقة المحادثة على وجود تفاعل ثنائي بين المتكلم

والمخاطب.¹¹

ب) الطريقة التواصلية

الطريقة التواصلية هو إحدى الطريقة التي تولي أولوية لإبراز الإبداع لدى الطلاب

خلال عملية التعلم، بهدف معرفة قدراتهم أثناء سير العملية التعليمية.

¹⁰ القدير، عبد، "استخدام طريقة المحادثة لنجاح تعلم اللغة العربية بمعهد المنورة عيمفلاك عوديرجوديويك جومبانج، "الإهداء، (2023)، 11،:

¹¹ Hastang Nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 20, no. 2 (2017): 17.

ج) الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة تعلم اللغة العربية التي تولي أكبر اهتمام للفهم والتحدث قبل القراءة والكتابة. بمعنى آخر، هي طريقة تدريس اللغة العربية التي تتم من خلال الاستماع إلى الصوت ثم التعبير عنه بالشكل الصحيح. يمكن تقديم هذه الطريقة باستخدام صوت المعلم أو باستخدام وسائل مثل الشرائط الصوتية، والفيديو، والأفلام، والشرائح، وغيرها. كما يمكن أن تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم كوسيلة للتعليم أيضًا. أحد الداعمين الآخرين لزيادة قدرات مهارة الكلام للطلاب هو "البيئة" أو يمكن أن يكون "الإقامة في السكن".

ب- الطلاب السكني وغي السكني

السكن هو مكان يعتبر فيه التعلم جزءا هاما، وهو يمثل بيئة تعليمية واجتماعية تساعد على تكوين شخصية الطلاب. إذا تم تربية الطلاب في مكان يعزز القيم الإيجابية، سيتطورون ليصبحوا أشخاصا إيجابيين أيضا. الإقامة كمثال على بيئة تعليمية تحمل قيما إيجابية، وهذا لا يمكن تحقيقه بدون وجود مشرفين يقومون بتوجيه الطلاب وتحفيزهم خلال فترة إقامتهم في

هذا المكان. المشرفون يلعبون دور الأباء المؤقتين، وهم مسؤولون عن رعاية وتوجيه الطلاب ليكونوا قدوة لبعضهم البعض ولبقية المجتمع أيضاً.¹²

1- خصائص طلاب السكني.

1. إمكانية تحقيق تعليم شامل

أشار بنيامين إس. بلون إلى أن أهداف التعليم تشمل ثلاث مجالات هي المعرفية، والعاطفية، والحركية. في المؤسسات التعليمية التقليدية، غالباً ما يشعر الناس بخيبة أمل بسبب قدرتها القاصرة على بناء الجانب المعرفي فقط، بينما يكون ضعيفاً للغاية - أو حتى غائباً تماماً - في الجوانب العاطفية والحركية. من خلال نظام السكنية ونمط المدرسة طوال اليوم، يمكن تجنب الاتجاه نحو تعزيز الجانب المعرفي فقط، بمعنى أنه يمكن توجيه جوانب العاطفة للطلاب بشكل أفضل.

2. لقد دلت أن الطلاب السكني أسرع في تطبيق دراسة اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية
لدي إندونيسي.

2- خصائص طلاب غي السكني

¹² Rusli Malli, Abd Rahim Razaq, and Muhammad Ali, "Peran Pengelola Asrama Dalam Pembinaan Karakter Mahasiswi Ma ' Had Al -Birr Universitas Muhammadiyah Makassar" 5, no. 2 (2022): 83-94.

1. حرية أكثر ،لديهم المزيد من الحرية في تنظيم وقتهم وأسلوب دراستهم خارج المدرسة.
2. دعم الأسرة، يعتمدون بشكٍ لأكبر على دعم أفراد الأسرة لتطوير مهاراته مبالغة العربية.
3. بيئة متنوعة، يمكن أن توفر البيئة الخارجية العديد من الفرص المختلفة لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

3- وسائل دعم بيئة اللغة العربية

توجد عدة وسائل لدعم البيئة اللغوية العربية، منها:

1. غرفة الحلقة
2. الصوتيات العربية
3. المرئيات العربية
4. الفصول المفتوحة .

نتائج البحث

تحليل البيانات

إن البيانات في هذا البحث يتمّ جمعها بأدوات البحث، الأول، المقابلة بمعلمة اللغة العربية، مشرفة السكن، مدير المدرسة وطالبات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة المتكاملة علي بن أبي طالب. بعد ما قام الباحثة بالمقابلة مع معلمة اللغة العربية الأستاذة ربيعة الأدوية، الماجستير، و مشرفة السكن

وجدت الباحثة أن لا خلاف بين مهارة الكلام الطلاب السكني و غير السكني. لأن لا خلاف بين أنشطة الطلاب في السكن وفي المدرسة إلا أن في السكن زيادة تلاوة الحفظ والمحاضرة في يوم الأحد صباحا وليس فيه تأكيد من مشرفة السكن أنتكلم الطالبة بالمفردات التي أعطيت. فإذا المفردات التي أعطت مشرفة السكن لا تستخدمها الطالبات فستنسى.

والثاني: الملاحظة، تتم الملاحظة بأن تنظر الباحثة إلى حال السكن في التاريخ 1 مايو 2024 ووجدت الباحثة أن الطالبات تتكلم باللغة إندونيسيا و لاتنبه من مشرفة السكن. وكذا لك نظرت الباحثة إلى العملية في الفصل السابع أن الطالبات لا تتكلم عربية ولكن إندونيسيا. والثالث: التوثيق التي تتم جمع المعلومات المحتاجة لإتمام هذا البحث. وجميع أدوات البحث المذكورة، تهدف إلى معرفة ما هي طرق التعليم التي يستخدم المعلم في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة المتكاملة علي بن أبي طالب.

1- اختلاف مهارة الكلام الطلاب السكني وغي السكني

بعد قامت الباحثة الملاحظة و المقابلة أن لا خلاف مهارة الكلام بين الطلاب السكني وغير السكني. بينما نعلم أن وجود السكن يعتبر وسيلة لمساعدة الطلاب في تحسين مهارة الكلام، وكان من المفترض أن يكون الطلاب المقيمون في السكن أكثر قدرة وتمكناً من مهارة الكلام مقارنة بالطلاب غير السكني، وذلك بسبب الأنشطة التي تنفذ في السكن والتي لا تنفذ في المدرسة .

بالرغم من ذلك، توجد أنشطة في السكني التي تتعلق بمهارة الكلام، ومن بين الأنشطة المتعلقة بمهارة الكلام هي تقديم المفردات والمحادثة كل صباح يوم الأحد. فيما يلي شرح مفصل عن أنشطة السكن لطلاب الصف السابع:

(أ) إعطاء المفردات

بناءً على مقابلة مع مشرفة السكني ونتائج توثيق تقرير أنشطة السكنية، وجدت الباحثة بعض الاكتشافات الهامة المتعلقة بأنشطة المفردات في السكن: كل يوم، يتم إعطاء الطلاب مفردات تتراوح بين ثلاثة وخمس كلمات. تتصل المفردات التي تم إعطاؤها بأنشطة الطلاب اليومية في السكن، مما يجعلها ذات صلة مع سياق حياتهم. كما قالت المشرفة: "تتم أنشطة المفردات يومياً بعد صلاة العشاء، إلا يوم السبت والأحد. في يوم السبت، تُخصص الأنشطة لمراجعة حفظ القرآن لنصف جزء. بينما في يوم الأحد، لا توجد أنشطة مفردات لأن هذا اليوم عطلة في السكن¹³."

في كل أسبوع، يحصل الطلاب على 15 مفردة جديدة، وهذه المفردات تتعلق بالكلمات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية. يمكن لنشاط حفظ المفردات أن يعزز قدرة الطلاب في مهارة الكلام ومع ذلك، في الواقع، لا يستخدم الطلاب هذه المفردات في

¹³ الأستاذة نافلة، مقابلة، لايوهان باتو، 3 مايو 2024.

حياتهم اليومية. كما ذكرت المشرفة مباشرة: "الطالبات لا يستخدمن اللغة العربية إلا إذا طلب منهن ذلك"¹⁴.

ب) المحادثة

بناءً على المقابلات والتوثيق، يتم إجراء نشاط المحادثة مرة واحدة في الأسبوع وفقاً للتفاصيل التالية:

يُجَدَّد نشاط المحادثة كل يوم أحد في الصباح، مباشرة بعد صلاة الفجر. في الليلة السابقة، يعطى الطالبات نشاط المحادثة من مشرفة السكن. يطلب منهن تدوينه ثم حفظه والاستعداد لتنفيذ المحادثة في الصباح التالي. في صباح اليوم، بعد صلاة الفجر، يجمع الطالبات لقيام نشاط المحادثة.

يستخدمن المحادثة التي تمت دراستها في الليلة السابقة لإجراء محادثات بينهن. يهدف نشاط المحادثة إلى تعزيز قدرات الطالبات في تكلم وفهم اللغة العربية بنشاط. من خلال إشراك الطالبات في المحادثات المباشرة، يُأمل أن يصبحوا أكثر طلاقة وثقة في استخدام اللغة العربية في السياق اليومي.

¹⁴ الأستاذة نافلة، مقابلة، لابهان باتو، 3 مايو 2024.

شرحت المشرفة السكني: "نشاط المحادثة في صباح يوم الأحد فرصة للطلّابات

لتحسين مهاراتهم في التكلم باللغة العربية.

2- العوامل المنعّمة والمعيقة مهارة الكلام بين الطلاب السكني وغي السكني

بعد قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة وجدت الباحثة العوامل المنعّمة والمعيقة مهارة

الكلام بين الطلاب السكني وغير السكني. وأما العوامل المعيقة مما يلي:

أ) عدم وجود الدعم للتحدث باللغة العربية:

البيئة غير الداعمة: غالبًا ما يتواجد الطلاب في بيئة لا تدعم استخدام اللغة العربية

بشكل نشط، سواء في السكن أو في المنزل. إن قلة الفرص لممارسة التحدث باللغة العربية

تعيق تقدمهم في مهارة الكلام. في المدرسة، لا يتم التأكيد على الطلاب للتحدث باللغة

العربية، حيث يتم منحهم فقط نشاطًا إلزاميًا لحفظ المفردات العربية في الصباح من الساعة

السابعة إلى الثامنة خلال طابور الصباح.

كما تنص النظرية في الفصل الثاني على أنه للوصول إلى مهارة الكلام، يجب الاعتياد

على التحدث، ولا يكفي حفظ المفردات فقط. إذا اقتصر الأمر على حفظ المفردات دون

استخدامها في الحديث، فإن تلك المفردات ستنسى بسهولة. كما ورد في مقابلة مع معلم

اللغة العربية: "أحد العوامل التي تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في التحدث باللغة العربية

هو نسيانهم للمفردات التي حفظوها¹⁵."

ب) قلة الأنشطة اللامنهجية:

تعدُّ الأنشطة اللامنهجية جزءاً هاماً من العملية التعليمية، لأنها توفر للطلاب فرصة

لتطبيق ما يتعلمونه في الصف في بيئة غير رسمية. هذا يسمح للطلاب بتعزيز مهاراتهم في

اللغة العربية من خلال ممارسة حقيقية وتفاعلية.

كما ورد في المقابلة مع معلم اللغة العربية، فإن الأنشطة اللامنهجية المتعلقة باللغة

العربية في هذه المدرسة تقتصر فقط على نشاط واحد، وهو نشاط قراءة الكتب. يتم هذا

النشاط مرة واحدة في الأسبوع، بعد صلاة الظهر يوم السبت. يتضمن النشاط قراءة كتب

باللغة العربية، مما يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في القراءة والفهم. يقود هذا النشاط

معلم يقدم التوجيه والدعم اللازمين .

إن وجود نشاط لامنهجي واحد فقط قد لا يكون كافياً لتلبية احتياجات جميع

الطلاب وتوفير فرص كافية لممارسة اللغة. الأنشطة المتنوعة مثل نادي اللغة، المناظرات،

والدراما يمكن أن توفر بيئات مختلفة وجذابة لتعلم اللغة، مما يساعد الطلاب على اكتساب الثقة والقدرة على التحدث باللغة العربية في مواقف متنوعة.

ج) نقص الوصول إلى موارد اللغة

(1) قلة وسائل التعليم

يعتبر نقص الوصول إلى وسائل التعليم مثل الكتب، التسجيلات الصوتية، الفيديو، والتطبيقات التي يمكن أن تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية أحد العوائق الرئيسية. كما ورد في تصريح مباشر من معلم اللغة العربية، فإن الطريقة التعليمية المستخدمة تعتمد فقط على المناقشة، وأحياناً على استخدام جهاز العرض. عدم وجود وسائل دعم أخرى تستخدم في تعليم اللغة العربية يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تعميق فهمهم وزيادة مهاراتهم اللغوية بشكل مستقل.

وسائل التعليم مثل الكتب باللغة العربية، التسجيلات الصوتية، والفيديو يمكن أن تضيف تنوعاً إلى عملية التعليم وتجعل التعلم أكثر جاذبية وفعالية. التطبيقات التعليمية للغة يمكن أن توفر تدريبات إضافية تفاعلية ويمكن الوصول إليها في أي وقت من قبل الطلاب، مما يساعدهم على ممارسة اللغة خارج ساعات الدراسة المدرسية.

(2) عدم كفاية البنية التحتية:

غالبا ما لا تتوفر أو لا تستخدم بشكل جيد مرافق مثل قاعات المناقشة اللغوية المزودة بمكتبة ووسائل الإعلام العربية مثل التلفزيون أو الراديو. في هذه المدرسة، لم تتوفر بنية تحتية كافية لتطوير مهارة الكلام لدى الطلاب.

يجب أن تكون قاعة المناقشة اللغوية الجيدة مجهزة بمكتبة تحتوي على مجموعة كافية من الكتب ومواد القراءة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتيح الوصول إلى الوسائل الإلكترونية مثل التلفزيون والراديو باللغة العربية للطلاب فرصة للاستماع إلى المتحدثين الأصليين وفهم استخدام اللغة في سياقات أوسع.

إن نقص البنية التحتية الكافية يحد من قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم في التحدث. بوجود قاعة نقاش جيدة والوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة باللغة العربية، يمكن للطلاب أن يمارسوا أكثر ويحصلوا على تعرض أكبر للغة التي يتعلمونها.

وأما العوامل المنعمة مما يلي:

أ) البيئة التواصلية

تدعم مهارة الكلام لدى الطلاب البيئة التواصلية التي تشجع على التفاعل النشط، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. قد يكون لدى الطلاب السكاني فرص أكثر للتفاعل مع زملائهم ومع المعلمين خارج ساعات الدراسة، مما قد يعزز ممارسة الكلام لديهم.

ومع ذلك، مهما كان الطلاب السكاني من المفترض أن توفر فرصًا أكثر للتفاعل مع زملائهم والمعلمين خارج ساعات الدراسة، إلا أن الواقع لا يعكس ذلك تمامًا. يمكن أن تكون قيود في المرافق أو الأنشطة التي تمكن الطلاب من الحديث والتفاعل بنشاط خارج ساعات الدراسة هي العامل الرئيسي الذي يعيق تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في هذه المدرسة.

لذا، ينبغي التركيز بشكل أكبر على خلق بيئة مناسبة لدعم ممارسة الكلام للطلاب خارج الفصول الدراسية، حتى يتمكنوا من تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مثلى.

ب) توافر مرافق التعلم

توفر المرافق التعليمية المناسبة في الإقامة، مثل غرف النقاش أو المكتبة التي تحتوي على مجموعة متنوعة من الكتب والمواد التعليمية، يمكن أن تساعد الطلاب في تطوير مهاراتهم في الكلام. يمكن أن يزيد سهولة الوصول إلى هذه الموارد من الدافع للطلاب لممارسة الكلام.

للأسف، حتى الآن، لم تقدم المدرسة مرافق تعليمية كافية لدعم تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. المرافق التي يجب أن تكون الوسيلة الرئيسية لتعزيز القدرة على الكلام، مثل غرف النقاش والمكتبة التي تحتوي على مجموعة متنوعة من الكتب، لا تزال غير متاحة بشكل كاف. هذا النقص في المرافق يحد من فرص الطلاب لممارسة الكلام

بشكل نشط وعميق، مما يمكن أن يؤثر في نهاية المطاف على تطور قدراتهم في التواصل باللغة الإندونيسية. لذا، من المهم بالنسبة للمدرسة أن تعطي أولوية لتوفير مرافق تعليمية كافية لدعم مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل فعال.

ج) المراقبة ودعم المعلم

يمكن أن تكون المراقبة والدعم من المعلمين للطلاب في السكن عاملاً مهماً في تطوير مهارة الكلام. يمكن للمعلمين تقديم ملاحظات مباشرة للطلاب، وتسهيل مناقشات جماعية، وتقديم توجيهات موجهة لتحسين قدراتهم في الكلام. استناداً إلى المقابلات التي أجراها الباحثة مع المشرفات، يقومون فقط بتذكير الطالبات بضرورة استخدام اللغة.

على الرغم من أن المراقبة والدعم من المشرفين للطلاب في السكن عامل مهم في تطوير مهارة الكلام، إلا أنه يجب أن نلاحظ أن بعض الطلاب قد يواجهون تحديات في استخدام اللغة العربية بدون تذكير. يحدث هذا بشكل رئيسي بسبب عادات الطالبات التي تشكلت في المدرسة، حيث أن استخدام اللغة الإندونيسية يسيطر عليه من الصباح حتى المساء. لذا، فإن دور المشرفات في تذكير الطالبات بضرورة استخدام اللغة العربية بانتظام يصبح مهماً للغاية.

يمكن أن تساعد الإجراءات البسيطة مثل التذكير والتشجيع من المشرفين الطلاب في الحفاظ على ممارسة استخدام اللغة العربية وتحسين قدراتهم على التواصل باستخدام هذه اللغة في بيئة السكن .

(د) الأنشطة اللاصفية

تساهم الأنشطة اللاصفية في الداخل أو خارج الصف في دعم تطوير مهارة التحدث. فالأنشطة مثل النقاش، والدراما، ونوادي الحديث باللغة الإندونيسية يمكن أن توفر فرصًا إضافية للطلاب لممارسة التحدث وزيادة ثقتهم في التواصل. ومع ذلك، تختلف الأنشطة المستخدمة لتحقيق مهارة التحدث من مستوى لآخر.

الأنشطة اللاصفية للمبتدئين في مهارة التحدث تهدف إلى توفير فرص للطلاب الجدد لممارسة التحدث باللغة العربية. تم تصميم هذه الأنشطة خصيصًا للطلاب الذين لا يزالون في مراحل مبكرة من تعلم اللغة العربية، مع التركيز على تطوير المهارات الأساسية للتحدث وزيادة الثقة بالنفس. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل هذه الأنشطة ألعاب اللغة البسيطة، وتمارين الحوارات الخفيفة، أو أدوار في سياقات تواصلية مبسطة.

بالإضافة إلى ذلك، سيقدم المعلم الإرشاد والدعم للطلاب لتحسين قدراتهم في التحدث. عن طريق المشاركة في هذه الأنشطة، يُأمل أن يتمكن الطلاب من تطوير قدراتهم في التحدث تدريجياً وزيادة قدرتهم على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. في هذه المدرسة، يوجد نشاط واحد فقط خارج الصف، وهو قراءة الكتاب مع الإرشاد. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن الأنشطة المذكورة سابقاً، مثل ألعاب اللغة أو النقاشات الجماعية، يبدو أنها تُجرى فقط خلال ساعات الدراسة العادية بدلاً من الأنشطة اللاصفية. بالإضافة إلى ذلك، في عملية التعلم، يعتمد الطلاب بشكل رئيسي على كتاب "بين يديك" كمصدر رئيسي لتعلمهم.

وهذا يظهر أن التركيز على تطوير مهارة التحدث يحدث بشكل أساسي خلال ساعات الدراسة العادية، بدلاً من الأنشطة اللاصفية، ويستخدم أسلوب تعلم معين .

هـ) التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي بين الطلاب في السكنية والخارجية يمكن أن يؤثر على تطوير مهارة الكلام. الدعم من الأصدقاء المقربين، سواء في ممارسة الكلام أو في تقديم التغذية الراجعة، يمكن أن يساعد في تعزيز مهارات الكلام للطلاب.

إذا كان الأصدقاء المقربين يدعمون بعضهم البعض في مهارة الكلام، فسيؤدي

ذلك إلى تيسير التمارين في التحدث باللغة العربية.

ويشمل الدعم من الأصدقاء المقربين ليس فقط ممارسة الكلام، بل يتضمن أيضًا

تقديم التغذية الراجعة التي تعود بالفائدة على تطوير مهارة الكلام للطلاب .

البحث السابق من قبل إسداياني فوزية (2023) أظهر وجود فارق كبير في النشاط الدراسي

والنتائج الدراسية بين طلاب السكن وغير السكن في مادة الفقه. لدى طلاب غير السكن نتائج

دراسية أفضل، على الرغم من أن نشاطهم الدراسي يكون قليلاً أقل من طلاب السكن.

بناءً على هذه النتائج، سيتطلع هذا البحث إلى النظر في جانب آخر من عملية التعلم، وهو

مهارة الكلام والكتابة في اللغة العربية لطلاب السكن وغير السكن في مدرسة علي بن أبي طالب

تanjong morawa، سومطرة الشمالية. على الرغم من أن البحث السابق أظهر فروقاً في النشاط الدراسي

والنتائج الدراسية، فإن هذا البحث سيستكشف قدرة الطلاب على التحدث والكتابة في اللغة

العربية كمؤشر لمهارة الكلام والكتابة.

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فهماً أكثر شمولية حول العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام

والكتابة لدى الطلاب في بيئتي تعلم مختلفتين. الابتكار في هذا البحث يكمن في التركيز على جانب

مهارة الكلام والكتابة، والذي لم يتم استكشافه في البحث السابق. من خلال هذا البحث، سننظر

بعمق في كيفية تأثير بيئة التعلم والتدريس وعوامل أخرى على قدرة الطلاب على التحدث والكتابة

في اللغة العربية. وبالتالي، سيوفر هذا البحث مساهمة جديدة في فهم أهمية مهارة الكلام والكتابة في سياق التعليم في مدرسة إس تي علي بن أبي طالب تانجونج موراوا، سومطرة الشمالية.

البحث السابق من قبل مفتاح الهداية (2019) أظهر أن البيئة السكنية، سواء السكنية أو في منزل الأهل، قد تؤثر على السلوك الاجتماعي للطلاب. تركز الدراسة على عوامل مثل الصدق، والانضباط، والمسؤولية، واللطف، والاهتمام، والثقة بالنفس، والتكيف مع البيئة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فارق مهم في السلوك الاجتماعي للطلاب الساكنين في السكن مقارنة بالساكنين في منازل الأهل. أظهر الطلاب الساكنون في السكن متوسط درجات السلوك الاجتماعي 104.7، بينما كانت متوسط درجات الطلاب الساكنين في منازل الأهل 101.5.

يشير ذلك إلى أن الطلاب الساكنين في السكن يتمتعون بسلوك اجتماعي أفضل بالمقارنة بأولئك الذين يعيشون في منازل الأهل. الابتكار في بحثك الذي يحمل عنوان "تحليل مهارة الكلام لطلاب السكن وغير السكن في الصف السابع بإس تي علي بن أبي طالب تانجونج موراوا" يكمن في التركيز.

إن هذا البحث تقدم إسهاماً مهماً في توسيع فهمنا للعوامل التي تؤثر على أداء الطلاب الأكاديمي في بيئات التعليم المختلفة. من خلال التركيز على تحليل مهارة الكلام للطلاب في مدرسة إس إم بي آي تي علي بن أبي طالب في تانجونج موراوا، سومطرة

الشمالية، كشفت هذه الدراسة عن أهمية القدرة على التحدث والكتابة باللغة العربية في سياق التعليم.

من خلال تسليط الضوء على هذا الجانب الجديد، تكمل هذه الدراسة المعرفة المتاحة حول ديناميات التعلم في بيئة المدرسة الخاصة. يعود الاستنتاجات المستخلصة من هذه الدراسة ليستفيد منها ليس فقط ممارسو التعليم في تصميم برامج تعليمية أكثر فعالية، بل توفير رؤى لصناع القرار في مجال التعليم لتحسين جودة التعليم بشكل عام.

الخلاصة

بناء على عرض البيانات وتحليله في البيانات السابقة التي وجدتها الباحثة بطريقة المقابلة والملاحظة وكذلك جمع التوثيق، فظهرت نتيجة البحث بالخلاصة أن لا خلاف مهارة الكلام بين طلاب السكني وغير السكني. وسبب هذا أن أنشطة الطلاب في السكن و في المدرسة سواء إلا أن في السكن فيها لمحادثة وهذا تقع في الأسبوع مرة فقط. وأن ليس فيه تأكيد التكلم باللغة العربية.

وأما العوامل المعينة هي:

1. البيئة التواصلية
2. توافر مرافق التعلم
3. المراقبة ودعم المعلم

4. الأنشطة اللاصفية

5. التفاعل الاجتماعي

وأما العوامل المعيقة هي:

1. عدم وجود الدعم للتحدث باللغة العربية

2. قلة الأنشطة اللامنهجية

3. نقص الوصول إلى موارد اللغة

المراجع

إبراهيم, الفوزان عبد الرحمن بن. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية

لجميع, 2011.

القدير, عبد. “استخدام طريقة المحادثة لنجاح تعلم اللغة العربية بمعهد المنورة عيمفلاك عوديرجودويوك

جومبانج.” الإلهاء 11 (2023).

مبانغ, حرمنتو. “مهاراة الكلام.” كارمان 7 (2019)

جابر, جابر عبد الحميد. مناهج الحث فى التربية وعلم النفس. مصر: دار التهفة العربية, 1978.

حسيوان, ريني. “تدخل اللغة باتاقي مندالنج على استعمال اللغة العربية لدى الطلاب معهد

دارالعلوم سيباهو” 4 (2022)

العارفين, زين. اللغة العربية طرائق التعليم والتعلم. بادنج: حيفا بارس, 2008.

دويدري, رجاء وحيد. البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر,

2008.

رشدي, أحمد طعيمة, تعليم عربية لغير الناطقين به. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

عبد الغني, اسمعيل العمري. دليل البحث إلى إعداد البحث البحث العلمي. صنعاء: دار الكتاب الجامعي, 2012.

عبد, القدير, “استخدام طريقة المحادثة لنجاح تعلم اللغة العربية بمعهد المنورة عيمفلاك عود يرجوديويك جومبانج.” للإهداء 11 (2023).

Fuad Efendy, Ahmad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Edited by Misy. Malang: Misykat, 2005.

Malli, Rusli, Abd Rahim Razaq, and Muhammad Ali. “Peran Pengelola Asrama Dalam Pembinaan Karakter Mahasiswi Ma ’ Had Al -Birr Universitas Muhammadiyah Makassar” 5, no. 2 (2022).

Mutmainnah, and Syarifuddin. “Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di Lembaga Pendidikan Bahasa Arab (LPBA) Ocean Pare Kediri.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2014).

Nalole, Darwati. “Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Al Minhaj* 1, no. 1 (2018).

Nur, Hastang. “Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik.” *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 20, no. 2 (2017).

Padli, Andi Ahsanul, Siti Marwiyah, and Haris Kulle. "Adversity Quotient (Ketahananmalangan) Siswa Madrasah Tsanawiyah Ditinjau Dari Tinggal Asrama Dan Non Asrama." *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran* 7, no. 1 (2024).

Risnawati, M. Ilham Muchtar, and Nasruni. "Implementasi Program Asrama Dalam Peningkatan Kemampuan Berbahasa Arab Mahasiswi Ma'had Al Birr Universitas Muhammadiyah Makassar." *Ulil Albab: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 10 (2022).

Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023).

Sekolah, D I, Tinggi Penerbangan, Kajian Pelayanan, Made Arya, and M Si. "Kajian Pelayanan Dan Fasilitas Asrama Disekolah Tinggi Penerbangan Indonesia," no. 1 (2016).

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2019.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombiansi, R&D Dan Penelitian Pendidikan*. 3rd ed. Bandung: Alfabeta, 2021.

Sugono, Dendy. *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008.

Wijaya, Jaka Imam Mahesa. *How To Teach Arabic*. Indonesia: Guepedia, 2020.

wiratno, tri, and Riyadi Santoso. "Bahasa, Fungsi Bahasa Dan Konteks Sosial," 2020.

Yunita, Yenni, and Rojja Pebrian. "Metode Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam Di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development." *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 5, no. 2 (2020).

Zakiah, Nita. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Al Islamiyah Kotabumi Lampung Utara." *Indonesian Journal of Instructional Technology*

2, no. 1 (2021).